



بيان جمهورية العراق – بند الإزالة

شكراً سيد الرئيس

في البداية أود أن أتقدم لكم بالتهنئة على توليكم مهام الاجتماع الاستعراضي الثالث للدول الأطراف في إتفاقية حظر الذخائر العنقودية، مؤكدين دعمنا الكامل لجهودكم. كما انتهاز الفرصة لثمين جهود وحدة دعم التنفيذ وكذلك المنسقين المعنيين بالمادة الرابعة الإزالة كل من المكسيك وفرنسا.

السيد الرئيس..

لا تزال الجهود متواصلة مع الشركاء الوطنيين والمنظمات الدولية في مجال المسح والازالة والتنظيف للمجتمعات المحيطة بالمناطق الملوثة بالذخائر العنقودية وقد أحرز العراق تقدماً كبيراً في العمل على المناطق الملوثة بالذخائر العنقودية، إذ ان مجموع المساحات المكتشفة من بداية هذه السنة ولغاية شهر اب من 2026 بلغت (18.8 كم²) وقد بلغ حجم المساحات التي تم إطلاقها للفترة ذاتها من هذه السنة 2026 (3 كم²) من المناطق المشتبه بها والملوثة بالذخائر العنقودية من خلال اعمال المسح غير التقني والتقني والازالة وإطلاقها للمستخدمين النهائيين واغلبها مناطق زراعية ورعوية واقتصادية ذات طابع انساني، كما تبلغ مساحة التلوث بالذخائر العنقودية المتبقية الحالية المسجلة حتى نهاية شهر اب 2026 (241.8 كم²)، وبلغ عدد الذخائر العنقودية المدمرة الكلية لهذه السنة (1,119) ذخيرة عنقودية في المناطق الملوثة.

السيد الرئيس..

رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات الوطنية العراقية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني بدعم من الدول المانحة، الا من الملاحظ ان مساحات التلوث بالذخائر العنقودية منذ انضمام العراق لإتفاقية حظر الذخائر العنقودية في عام 2013 قد تضاعفت ، وبذلك يمكن القول ان حجم التلوث بالذخائر العنقودية في العراق يمثل تحدياً كبيراً امام إكمال التزامات العراق وفقاً للمادة الرابعة من الإتفاقية.

فبالرغم من ان العراق أحرز تقدماً كبيراً في تطهير المناطق الملوثة ومساعدة الضحايا ومخاطر الذخائر العنقودية، الا ان برنامج أزالة الذخائر العنقودية في العراق لا يزال يواجه مجموعة من العقبات يمكن ايجازها بما يلي:

1. إن مساحات الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية كبيرة جداً عند مقارنتها بالإمكانات الوطنية المتوفرة.
2. عدم إمتلاك الجهات الوطنية العراقية للخرائط الدقيقة لمناطق التلوث بالذخائر العنقودية، تؤثر بشكل كبير على جهود عمليات الإزالة والتخطيط.
3. اكتشاف مساحات غير معلومة جديده ملوثة بالذخائر العنقودية للمناطق التي كانت غير مأهولة بالسكان عن طريق معلومات ترد من المواطنين على الخطر والحاجة الى اسغلال الأراضي للزراعة نتيجة نمو القطاع الزراعي والبيئي بالعراق .
4. قلة الكوادر والقدرات ومحدودية الدعم للمنظمات الدولية والمحلية والجهات العاملة في مجال الازالة والتخلص من الذخائر العنقودية، إذ أن قلة المنظمات الموجودة في العراق وعدد فرق الإزالة العائدة لها قد اثر بشكل مباشر على اعمال المسح وإزالة المساحات الملوثة بالذخائر العنقودية.
5. العوامل الجوية والطبيعية والجغرافية تؤدي الى توسع رقعة الأراضي الملوثة نتيجة لأنجراف الذخائر العنقودية، بسبب عوامل الانجرافات والتعرية كالأمطار والسيول، إذ نتج عن ذلك زيادة في حجم المساحات الملوثة.

السيد الرئيس..

وفقاً للأسباب التي تمت الإشارة إليها فإن العراق سيقدم طلباً لتمديد تنفيذ التزاماته الوطنية بموجب أحكام المادة الرابعة - من الاتفاقية ، إذ سيتضمن طلب التمديد استعراض للجهود التي تم تنفيذها فضلاً عن التحديات الكبيرة التي واجهت برنامج شؤون الألغام العراقي على مدى السنوات الماضية والأسباب التي حالت دون إكمال التزامات العراق وفقاً للمادة الرابعة من الإتفاقية.

وفي الختام نود أن نؤكد لكم أن مشكلة الذخائر العنقودية في العراق بحاجة ماسة لمساعدة المجتمع الدولي و لا يسعنا هنا الا تقديم الشكر لجميع الدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على الدعم المقدم للعراق في مجال إزالة الذخائر العنقودية.

وشكراً لكم...